قولاً واحداً

تحسين الحلبي

إطباق المقاومة على إسرائيل

حين تجد إسرائيل أن كيانها الصهيوني العدواني الجغرافي في فلسطين تحيط به من جميع الاتجاهات خارج حدودها الراهنة شعوب ودول وقوى معادية وحين تجد في الوقت نفسه أن كتلة بشرية من أصحاب الأراضي الفلسطينيين تحيط بها من الداخل في الأراضي المحتلة نفسها منذ عام ١٩٤٨ وكذلك من الأراضي التي احتلتها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ في الضفة الغربية والجولان العربي السوري، يتملكها الخوف والفزع من هذه الحقيقة إلى حد يضعها تحت حصار معاد من الخارج والداخل في عالم عربي، وتحيط بها شعوب لا يمكن أن تقبل بها.

ولذلك كان من البديهي أن تتبنى إسرائيل سياسة «فرق تسد» الاستعمارية التاريخية لإضعاف قوى الخارج والداخل، وفي تطبيقها لهذه السياسة وجدت نفسها مجبرة في عام ٢٠٠٥ على سحب قواتها ومستوطناتها من قطاع غزة بفضل قوة فصائل المقاومة والعمل، فلجأت بعد هزيمتها إلى فصله عن الضفة الغربية ما دام أنه بعيد عنها جغرافياً وأن المهم في ذلك الوقت عزل مليون ونصف المليون من الفلسطينيين جغرافياً وبشرياً عن بقية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وكانت قد طبقت هذه السياسة نفسها حين فصلت الفلسطينيين المقدسيين في مدينة القدس عن أهلهم في الضفة الغربية ثم قامت ببناء جدار التفاقي وطرق تحيط بمعظم أراضي وقرى ومدن الضفة الغربية لكي تعزل هذه المناطق بسكانها وأراضيها عن بعضها بعضاً من جهة وعن المستوطنات من الجهة الأخرى فأصبح ما يزيد عن ٣ ملايين في تلك المناطق في شبه معازل وكانتونات لكي تمنع حشد قواهم البشرية والكفاحية ككتلة واحدة ضد قواتها وضد المستوطنات تمهيداً لما هو أبعد من هذا الهدف وهو تطبيق سياسة الترحيل القسري التدريجي على كل جزء منهم، فقد اعتمدت في مدينة القدس طريقة إجرامية للتخلص من المقدسيين، يرى الجميع صورتها المباشرة في الاستيلاء على عدد من بيوت حي الشيخ جراح، واتضح أيضاً من خلال هدم منازل الفلسطينيين ومنع بناء منازل أخرى لإجبار الفلسطينيين على مغادرة المدينة ومنع عودتهم إليها.

لقد احتلت مدينة القدس أهمية إستراتيجية في هذا المخطط الصهيوني من ناحيتين الأولى تعود للموقع الإستراتيجي لمدينة القدس بين جبال تطل على مستوطنات الساحل وتشكل أكبر الأخطار عليها، والثانية لكي تجذب المهاجرين اليهود باسم أساطيرها عن الحركة الصهيونية والتلمود.

وعن أهمية الموقع الإستراتيجي لمدينة القدس أعد الباحثان العميد المتقاعد من الجيش الإسرائيلي غيرشون هاكوهين والمدير السابق لمركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية إفرايم عينبار، دراسة مشتركة نشرت في أيلول عام ٢٠١٧، أي قبل ثلاثة أشهر من اعتراف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارته إليها.

جاء في الدراسة أن: «٦٠ بالمئة من الإسرائيليين يقيمون في منطقة ساحلية وسطى تتجمع فيها معظم المواقع الحيوية الإستراتيجية المهمة لإسرائيل ومشروعها الصهيوني فمطار بن غورين وميناء أسدود وكل قيادات الجيش والمخابرات في تلك المنطقة ويحتل موقع مدينة القدس بجبالها وتلالها أهمية إستراتيجية لحماية كل هؤلاء الإسرائيليين، فعرض هذه المنطقة بين طولكرم في الضفة الغربية ومدينة نتانيا على ساحل المتوسط لا يزيد عن ١٥ كم تتجمع في حوضها كل هذه المراكز الحيوية ومعظم الإسرائيليين، ولذلك لن تقبل إسرائيل بوجود أي دولة في الضفة الغربية ولا على أي جزء من أراضيها».

ولذلك ظهرت فكرة خطيرة أعدتها إسرائيل لترامب للإعلان عنها وهي صفقة القرن لتأسيس مشروع دولة في غزة يبعد مسافة كبيرة عن الكثافة الاستيطانية القائمة في الساحل الفلسطيني الذي تهدده الضفة الغربية من مسافة ١٥ كم، لكن الشعب الفلسطيني أحبط كل سياسة فرق تسد وها هو يشكل داخل فلسطين بكل أراضيها عدداً من أصحاب الأرض يزيد بنصف مليون عن الإسرائيليين، وفي خارج هذا الكيان أحبطت سورية والمقاومة اللبنانية وفصائل المقاومة في كل المخيمات الفلسطينية في لبنان وسورية مخطط تفتيت سورية ولبنان وضرب العلاقة المتينة بين دول وأطراف محور المقاومة فأصبحت إسرائيل محاصرة في داخلها ومن حدودها الخارجية بقدرات مقاومة غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، ولم تحقق لها سياسة الاستفراد ببعض الدول العربية ما تطلعت إلى تحقيقه من أهداف عدوانية لمشروعها الاستيطاني.

تنفيذه سيتم في بداية شهر حزيران القادم ويأتي انعكاساً للإنجازات التي تحققت في المرحلة الماضية

الرئيس الأسد يصدر أمراً إدارياً بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء للضباط الاحتياطيين وصف الضباط والأفراد

الوطن-وكالات

أصدر الرئيس الفريق بشار الأسد، القائد العام للجيش والقوات المسلحة أمس، أمراً إدارياً يقضي بإنهاء الاحتفاظ، والاستدعاء للضباط الاحتياطيين، وصف الضباط والأفراد الاحتياطيين اعتباراً من ٢٠٢١/٦/١ وفقاً لما يلي:

– الضباط «المحتفظ بهم والملتحقون بالخدمة الاحتياطية»، ممّن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى تاريخ ٢٠٢١/٥/٣١ ضمناً.

– الأطباء البشريون الاختصاصيون في إدارة الخدمات الطبية، ممن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر، حتى تاريخ ٢٠٢١/٥/٣١ ضمناً، ويتم تسريحهم وفقاً لإمكانية الاستغناء عن خدماتهم.

– صف الضباط والأفراد (المحتفظ بهم والملتحقون بالخدمة الاحتياطية) ممّن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية ليس أقل من سبع سنوات ونصف السنة حتى تاريخ ٢٠٢١/٥/٣١ ضمناً.

رئيس فرع الاحتياط والتعبئة في إدارة القوى البشرية في الجيش العربي السوري العميد الركن حسين كورو أكد في تصريح للإعلام الرسمي السوري، أن تنفيذ الأمر الإداري بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء سيتم في بداية شهر حزيران القادم، لافتاً إلى أن الأمر الإداري شمل ضباطاً احتياطيين والملتحقين بالخدمة الاحتياطية من المحتفظ بهم أيضاً، والأطباء البشريين وصف ضباط والأفراد الاحتياطيين.

وقال العميد كورو: «إن الأوامر الإدارية تصدر وفقاً لأعداد الملتحقين، وكلما زادت أعداد الملتحقين بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية فإنه يتم تسريح دفعة جديدة من الذين في الخدمة».

وأشار العميد كورو، إلى أن الأمر الإداري يأتي انعكاساً للإنجازات التي تحققت في المرحلة الماضية، وتحرير معظم الأراضي من الإرهاب، ويؤكد حرص السيد الرئيس بشار الأسد، واهتمامه المباشر بأبناء سورية الذين لبوا النداء وبذلوا التضحيات.

وحول ما يتعلق بالأطباء البشريين الاختصاصيين في إدارة الخدمات الطبية، بيّن العميد كورو أن من بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى ٢٠٢١/٥/٣١ يسرحون، وذلك حسب رأي إدارة الخدمات الطبية وهؤلاء الأطباء الاختصاصيون موزعون في المشافي الميدانية والمشافي الثابتة، وباعتبارهم اختصاصيين فما زالت القوات المسلحة بحاجة لخدماتهم، ومجرد أن يلتحق البديل لهؤلاء يتم تسريحهم مباشرة، أما الأطباء الآخرون غير الاختصاصيين فسيسرحون بمجرد أن أتموا السنتين مثل بقية الضباط.

وأشار إلى التنسيق مع إدارة الخدمات الطبية لتأمين حاجة القوات المسلحة والمشافي من الاختصاصات الطبية، وكلما التحق أطباء من الاختصاصات نفسها يمكن أن يسرح من الاختصاص نفسه، لكيلا يصاب العمل بالخلل لكونه مستمراً من دون انقطاع.

أكد استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات اللازمة لأداء مهمته

المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير إيران

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير إيران الجديد لدى سورية مهدي سبحاني (سانا)

تسلم وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفير إيران الجديد لدى سورية مهدي سبحاني، وأكد استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات اللازمة والدعم الذي يحتاجه سبحاني لأداء مهمته.

ورحب المقداد بسبحاني، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه وتعزيز العلاقات بين البلدين، مشدداً على أن العلاقات بين سورية وإيران هي علاقات عميقة ومهمة وتلبي تطلعات شعبي البلدين، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

بدوره أكد سبحاني على عمق العلاقات الإستراتيجية بين سورية وإيران، معبراً عن تطلعه إلى العمل مع الجانب السوري من أجل تطوير هذه العلاقات وتعميق الصلة بين الشعبين السوري والإيراني.

وأشار إلى انتصار سورية في حربها على الإرهاب ووقوف بلاده إلى جانبها من أجل إعادة الإعمار وتعزيز الاستقرار.

حضر اللقاء من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري ومدير إدارة آسيا رضوان لطفي ومدير إدارة المراسم سامي سلامة ومعاون مدير إدارة آسيا قصي مصطفى ومدير مكتب الوزير عبد الله حلاق ومن مكتب الوزير رؤى شربجي.

وأول من أمس، عينّت إيران، مهدي سبحاني سفيراً جديداً لها في سورية، بعد انتهاء مهام السفير جواد ترك أبادي.

وشغل السفير الإيراني الجديد في دمشق، منصب المدير العام لمكتب التخطيط والرصد الإستراتيجي بوزارة الخارجية، وقنصلاً عاماً لإيران في كراجي ومساعد المدير العام لشؤون منطقة غرب آسيا ومساعداً لسفيري إيران في تركمانستان وأوكرانيا.

وكالات

أنموذج العيش المشترك في سورية قضّ مضاجع مشروع الكيان الصهيوني الطائفي بالمنطقة

شعبان: إرادة الشعوب لا تقهر إذا ما وقفت صفاً واحداً في وجه الظلم والعدوان

تكريم المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال محاضرة ألقتها في فرع حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية (سانا)

الوطن

اعتبرت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية، بثينة شعبان، أن سورية كانت ولا تزال أنموذجاً فريداً للعيش المشترك الذي تنصهر فيه كل مكونات المجتمع السوري، وهي أنموذج للدولة التي تقف ضد الإرهاب والاحتلال والهيمنة، وتنادي بالمساواة الإنسانية بغض النظر عن العرق والدين، الأمر الذي قضّ مضاجع الكيان الصهيوني، الساعي بالتعاون مع الولايات المتحدة إلى تعميم نموذج العرقية والطائفية في المنطقة.

وخلال محاضرة ألقتها في فرع حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية وحملت عنوان «سورية والوضع الإقليمي والدولي»، أوضحت شعبان أن استهداف سورية عام ٢٠١١ كان له هدفان أساسيان، الأول ضرب أنموذج العيش المشترك فيها، والثاني تدمير مؤسسات الدولة ومعالمها الحضارية، مترافقاً ذلك مع حملة إعلامية مركزة وممولّة لتضليل الشعب السوري، وفي هذا المفصل التاريخي كان وضوح الرؤية هو المنفذ الوحيد، وهنا كان الدور الأساسي للرئيس بشار الأسد الذي أدرك بعمق أبعاد هذه الحرب وأهدافها وضرورة الانتصار فيها، لافتة إلى أن استهداف الرئيس الأسد كان استهدافاً لسورية البلد والتاريخ والأنموذج.

وأشارت شعبان إلى الوثائق التي تم تسريبها، والتي تثبت بما لا يقبل الشك دور الدول الغربية والكيان الصهيوني في التخطيط لهذه الحرب وتمويلها وإدارتها، مؤكدة أن صمود سورية جيشاً وشعباً وقائداً كان المرتكز الأساس لتدخل الحليف الروسي ودعمه لنا، وأضافت: «سورية بصمودها وانتصارها قدمت أنموذجاً للإقليم والعالم، بأن إرادة الشعوب لا تقهر إذا ما وقفت صفاً واحداً في وجه الظلم والعدوان، حيث تكسّر احتكار الغرب للقطب الواحد وبزغ فجر عالم جديد متعدد الأقطاب، يقوم على أساس احترام الشرعية وسيادة الدول».

وعن الحرب الاقتصادية الشرسة التي تشن على الشعب السوري، بينت شعبان أنها ترقى إلى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وتمثل شريعة الغاب، معتبرة أن الوقفة الاستثنائية للشعب السوري في وجه هذا الظلم أصبحت محلّ تقدير وإعجاب العالم برمته، والدليل هو وقوف الكثير من المفكرين والدبلوماسيين والسياسيين إلى جانب الشعب السوري.

المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية، لفتت إلى أن زحف السوريين للإدلاء بأصواتهم للرئيس الأسد، سيكون عرفاناً للقائد الذي وقف في وجه أعتى العواصف إيماناً بشعبه ووطنه وأرضه، وهو الذي سيكون منارة للمساهمة الإقليمية والدولية في بلورة عالم جديد متعدد الأقطاب قائم على احترام سيادة الدول وكرامة الإنسان، ليكون حلقة أخرى من حلقات الأنموذج المشرف الذي قدمته سورية عبر تاريخها الحضاري والذي سيتوّج بتحرير كل شبر من هذه الأرض الطاهرة، وهنا يجب علينا أن نصمّ آذاننا عن الإعلام المغرض وأن نؤمن إيماناً مطلقاً ببلدنا وأرضنا وقائدنا.

وخلال المحاضرة ناقشت شعبان إشكالية العلاقة بين سورية والوضع الإقليمي والدولي ومدى تأثير سورية فيه وتأثرها به، مبينة أن سورية مؤثرة في الإقليم والعالم بحكم موقعها الجغرافي المميز الذي شكّل مرتكزاً مهماً لطريق الحرير بين الغرب والشرق ونقطة تنوير في العالم العربي، إضافة إلى تكوينها البشري الذي هو انعكاس لأخلاقيات فريدة لبلد على مدّ التاريخ، مشيرة إلى الدور الذي لعبته سورية إزاء الأرمن والسريان عندما ارتكب العثمانيون بحقهم مجازر بشعة عام ١٩١٥، وإزاء أهلنا الفلسطينيين عندما هجّرتهم العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨، وكذلك الأمر بالنسبة للبنانيين في عامي ١٩٨٢ و٢٠٠٦، وللعراقيين بعد الغزو الأميركي للعراق.

بنك سورية والمهجر
دعوة السادة المساهمين في شركة بنك سورية والمهجر المساهمة المغفلة العامة لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام الهيئة العامة العادية
والمقرر انعقاده في 2021/05/25

رفعت إبراهيم البدوي

انقلاب في نظرية بن غوريون

كتب أول رئيس للوزراء وقائد حركة استقلال الكيان الصهيوني ديفيد بن غوريون معلناً عن نظريته التي تضمن الحفاظ على هذا الكيان قائلاً: إن على إسرائيل العمل مع حلفائها وبكل الوسائل على محاصرة العالم العربي، الذي يشكّل الخطر الرئيس في وجه توسّع الكيان الصهيوني، وخصوصاً دول هذا الغلاف الجيوسياسي التي تدور في فلك الغرب والولايات المتحدة، بمعنى آخر اللجوء إلى افتعال صراعات وحروب وذلك لمنعها من التعاون الإيجابي وتوحيد الرؤى فيما بينها.

استجابت الولايات المتحدة لنظرية بن غوريون وكان الهدف المعلَن هو إقامة أحلاف أميركية مع بعض دول الإقليم ولاسيما النفطية منها، وذلك لقطع التواصل بين تلك الدول الخليجية وبين الدول العربية التي تشكل الطوق مع الكيان الصهيوني وعلى الأخص مصر وسورية، أما لبنان والأردن فهما عبارة عن بلدان هجينة ويمكن احتلالهما بفرقة موسيقية إسرائيلية حسب مزاعم موشي دايان.

قادت الولايات المتحدة مهمة تشتيت الدول العربية عن الهدف الرئيس وهو احتلال الصهاينة لفلسطين عبر أحلاف مع بعض الدول النفطية تارة تحت عنوان التصدي للشيوعية وتارة باسم استقرار المنطقة، تحدّد أهدافه وأبعاده الولايات المتحدة نفسها، باختصار كانت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ينسقان خطواتهما في الإقليم لمنع قيام أي تحالف عربي بهدف حفظ المصالح الأميركية في المنطقة ولتثبيت الكيان الصهيوني كأمر واقع ولضمان هيمنته على المنطقة.

خروج مصر العربية أكبر دول الطوق من ساحة الصراع العربي الإسرائيلي بعد اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة عام ١٩٧٩، شكّل فجوة كبيرة في الجسم العربي المناهض للمشاريع وللأهداف الأميركية الصهيونية وخصوصاً بعد ترك سورية العروبة وحدها في ساحات النضال ضد العدو الصهيوني.

في العام نفسه الذي خرجت فيه مصر من الصف العربي معلنة السلام مع العدو الصهيوني أتى الإعلان عن انتصار الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ وسقوط حكم الشاه الذي كان يعتبر شرطاً أميركياً موكلاً بأمن المنطقة وضامناً للمصالح الأميركية بالحفاظ على الكيان الصهيوني.

منذ اللحظات الأولى لانتصار الثورة في إيران أعلنت قيادتها دعمها للقضية الفلسطينية ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني، وبادرت في أولى خطواتها إلى إغلاق سفارة العدو الإسرائيلي في إيران وتحويلها إلى مقر لسفارة دولة فلسطين، كتعبير صادق عن دعمها وتأييدها لفلسطين ليس كموقف إعلامي إنما كتعبير عن جدية إيران في تبنيها للقضية الفلسطينية والتصميم على تحرير القدس من براثن الاحتلال الإسرائيلي كهدف غير قابل للمساومة أدخل في صلب الدستور الإيراني كمبدأ ثابت لا يتغير مهما تبدلت فيها توجهات القوى السياسية.

أدرك الرئيس الراحل حافظ الأسد سريعاً وبنظرته الإستراتيجية أنه لا بد لسورية من ملء الفجوة العربية التي أحدثتها مصر لتعديل ميزان القوى وعدم ترك الساحة أمام عدو مغتصب لفلسطين ومحتل للجولان ولجنوب لبنان.

الرئيس حافظ الأسد وجد في إيران داعماً وسنداً قوياً لمناهضة مشاريع الولايات المتحدة وإيقاف المشروع التوسعي للعدو الإسرائيلي في المنطقة ما يضمن استمرار سورية بالإمساك بأوراق القوة في الصراع العربي الإسرائيلي، وكضمان للأمن القومي العربي، فكان أن توجه نحو إيران لبناء حلف إستراتيجي معها في خطوة تعتبر من أهم الخطوات التي أعطت آثارها الإيجابية الإستراتيجية في تثبيت مبدأ الصراع العربي الإسرائيلي.

وهنا لا بد لي من ذكر ما دار في اجتماع الرئيس حافظ الأسد مع أحد وزراء الخارجية العرب الذي جاءه ناقلاً عتباً عربياً على تحالفه الإستراتيجي مع الثورة في إيران معتبراً أن هذا التحالف يخالف التوجه العربي.

الرئيس حافظ الأسد أجاب ضيفه هل بإمكانك تفسير معنى التوجه العربي؟ هل التوجه العربي يعني إقامة سلام مع العدو الإسرائيلي؟ وأضاف الرئيس الأسد: أنتم تريدون من سورية فك تحالفها الإستراتيجي مع إيران لأنكم تريدون لسورية السير مع منظومة عربية أعلنت السلام مع العدو الإسرائيلي وهذا مستحيل، وختم حافظ الأسد قائلاً: إن سورية هي قلب العروبة وستبقى ضامنة للأمن القومي العربي مهما بلغت الضغوط ولن تكون جزءاً من منظومة سلام واهٍ مع عدو مغتصب للأرض وللحقوق العربية.

في عام ١٩٨٢ وعقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان تشكلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية «جمول» التي خاضت أشرس المعارك مع العدو الصهيوني في العاصمة بيروت وفي مختلف المناطق اللبنانية.

وفي العام نفسه ظهر لأول مرة حزب الله الذي استبسل في مقاومة العدو الإسرائيلي بدعم مباشر من سورية ومن الثورة في إيران.

نجحت سورية والمقاومة في إسقاط اتفاق ١٧ أيار المشؤوم وبذلك استعادت سورية والمنطقة نوعاً من التوازن المفقود بعد خروج مصر من الصف العربي.

من هنا بدأت التحوّلات الإستراتيجية في التراكم وبدأ محور المقاومة بالتشكل بعد نجاحه في طرد قوات حلف الأطلسي من لبنان ومن ثم تحرير الجزء الأكبر من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ ودعم الانتفاضات في فلسطين حتى الوصول إلى تشكيل قوى عسكرية تشكّل ردعاً إستراتيجياً في مواجهة العدو، يمتدّ من غزة في جنوب فلسطين إلى لبنان في شمالها.

الولايات المتحدة ومعها أوروبا والعدو الإسرائيلي راهنوا على استمالة سورية نحو الغرب عبر البوابة التركية القطرية في عهد الرئيس بشار الأسد وبالتالي يمكن فصل سورية عن حلفها الإستراتيجي مع إيران، بيد أن الرئيس بشار الأسد بقي مؤمناً ثابتاً وأكثر عزماً على التمسك بحلفه الإستراتيجي مع الثورة الإيرانية.

الرؤية الإستراتيجية للرئيس بشار الأسد المتمثلة في تمسكه بالحلف مع إيران أثبتت صوابيتها ونجاعتها وخصوصاً لجهة دعم سورية لعمليات المقاومة ضد القوات الأميركية في العراق، وتمثلت بدعم لا محدود للمقاومة في غزة، ولحزب الله اللبناني الذي حقق نصراً مدوياً على العدو الإسرائيلي في حرب تموز ٢٠٠٦ الذي شكّل المتغيرات الإستراتيجية في المنطقة وترجم في تحقيق توازن ردع مع العدو الإسرائيلي شمالاً مع لبنان وجنوباً مع غزة امتداداً إلى سورية الجولان وحديثاً دخلت اليمن كإضافة إستراتيجية ثمينة عززت خط محور المقاومة، وبالتالي أصبح قوس حصار دولة الكيان الصهيوني شبه مكتمل رغم كل الاتفاقيات ورغم موجة التطبيع مع العدو الإسرائيلي وبعض الدول العربية.

على وقع انتفاضة المقدسيين المترافقة مع التخبط السياسي في الداخل الإسرائيلي وانكشاف مدى ترهل الجبهة الداخلية للعدو الصهيوني وتراجعه عن إجراءات تعسفية بحق منازل الشيخ جراح، جاء تحذير الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الموجه للعدو الصهيوني من القيام بأي عمل طائش بعد إعلان الأخير عن المناورة العسكرية الأضخم لمحاكاة حرب متوقعة على جبهات الجولان ولبنان وغزة.

تحذير نصر الله تزامن مع إعلان الاستنفار العام لدى كل من حزب الله وقوى المقاومة في غزة وفي الجولان كقوة مقاومة واحدة يمكنها الإطباق على العدو الصهيوني إذا ما وقعت الحرب، وهذا دليل بأن نظرية بن غوريون بمحاصرة دول الطوق العربية قد انقلبت وبالاً إستراتيجياً على هذا الكيان الغاصب.

اليوم صار الكيان الصهيوني محاصراً من محور مقاوم شديد البأس، ولذلك نستطيع القول إن ما كتبه وما خطّط له بن غوريون ونتنياهو قد ذهب هباء منثوراً، وإن آخر منتجات الغدر والخيانة المتمثّل بالتطبيع لا يعدو كونه جر تلك الدول المطبعة إلى جحر محاصر.

عدوان إسرائيلي على منزل في عين التينة بريف القنيطرة وإصابة مواطن

الجيش يتصدى لهجوم دواعش بالبادية.. ومقتل اثنين من مرتزقة الاحتلال التركي في ريف حلب

عناصر من الجيش العربي السوري في البادية الشرقية (رويترز)

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كبد الجيش العربي السوري، أمس، تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة بالأرواح والعتاد خلال تصديه لهجوم شنه مسلحو التنظيم في البادية الشرقية، على حين استشهدت طفلة بعد دهسها من قبل مدرعة للاحتلال التركي في ريف إدلب.

في الأثناء، استهدفت مروحية للعدو الإسرائيلي منزلاً في موقع عين التينة المحرر غرب بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي ما أسفر عن إصابة مدني.

وفي التفاصيل، فقد بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش تصدى لهجوم مباغت لتنظيم داعش، على محور بيوض في ناحية السعن بريف حماة الشمالي الشرقي، موضحاً أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة خاضت مع الدواعش اشتباكات ضارية، قتلت خلالها العديد منهم وأصابت إرهابيين آخرين إصابات بالغة ودمرت لهم عتاداً حربياً.

وأوضح المصدر، أن الإرهابيين قتلوا شخصاً بوابل من عياراتهم النارية التي أطلقوها قبل الهجوم على نحو ١٠٠ رأس من الغنم أيضاً.

وأكد أن الجيش مستمر بتمشيط البادية السورية من عدة محاور وقطاعات، فيما شن الطيران الحربي السوري والروسي غارات على الخطوط الخلفية للدواعش، وعلى مواقع محصنة لهم في عمق البادية.

وكالة «سانا» للأنباء من جهتها ذكرت نقلاً عن مصدر في قيادة شرطة حماة، أن إرهابيين من تنظيم داعش هاجموا بالأسلحة الرشاشة مواطنين أثناء رعيهم الغنم في محيط بلدة بيوض بمنطقة الحمراء بريف حماة الشرقي، ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة آخر بجروح ونفوق عدد من الأغنام.

واستشهد في السادس من الشهر الماضي مدني واختطف وأصيب عدد آخر في هجوم لمسلحي التنظيم على مجموعة من أهالي بلدة السعن بريف منطقة السلمية بريف حماة الشرقي أثناء جمعهم الكمأة.

أما في منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، فقد خرق الإرهابيون مجدداً اتفاق وقف إطلاق، ورد الجيش على اعتداءاتهم بالمدفعية والصواريخ.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية مما تسمى «غرفة عمليات الفتح المبين» اعتدت، على نقاط عسكرية في محاور بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لاستشهاد عنصر على محور معرة مرخص.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش العاملة بالمنطقة، ردّت على هذه الاعتداءات بدك مواقع الإرهابيين بالمدفعية والصواريخ، في سهل الغاب الشمالي الغربي وفي عدة محاور بريف إدلب الجنوبي وجبل الزاوية، محققةً فيها إصابات مباشرة.

من جهة ثانية، استشهدت طفلة بعد أن جرى دهسها من قبل مدرعة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال التركي، وذلك في منطقة النيرب ضمن القطاع الشرقي لريف إدلب، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن المدرعة تابعت طريقها بعد دهس الطفلة ولم تتوقف كأن شيئاً لم يكن.

أما في محافظة حلب، فقد قتل اثنان من مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية جراء إطلاق الرصاص والقنابل اليدوية عليهما في ناحية شران بمنطقة عفرين بريف حلب الشمالي، بحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية.

وقالت المصادر: إن «إرهابياً مما تسمى مجموعة «ملك شاه» أطلق الرصاص والقنابل اليدوية على إرهابيين اثنين يتبعان للمجموعة نفسها داخل مقرهما في ناحية شران بمنطقة عفرين بالريف الشمالي، ما أدى إلى مقتلهما على الفور».

في الأثناء، انفجرت دراجة نارية ملغمة، بعد منتصف ليلة الإثنين، على طريق «البحوث–إعزاز» بريف حلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، ما أدى إلى إصابة شخصين اثنين بجراح، بالإضافة لأضرار مادية، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

وبعد ساعات من ذلك، ذكرت المصادر أن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة قرب مسجد ضمن مدينة الباب التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، ما أدى لأضرار مادية دون أنباء عن إصابات.

تلك التطورات جاءت، في حين سيرت القوات الروسية أمس دورية مشتركة مع قوات الاحتلال التركي من قرية غريب الحدودية شرق مدينة عين العرب بمشاركة ٤ مدرعات روسية و٤ تركية، ومروحيتين روسيتين، حسب مصادر إعلامية معارضة التي ذكرت أن الدورية جابت قرى حدودية شرقي عين العرب قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها.

وأما في جنوب البلاد، فقد ذكرت «سانا»، أن مروحية للعدو الإسرائيلي استهدفت بعد ظهر أمس منزلاً في عين التينة المحررة غرب بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي ما أسفر عن إصابة مواطن بجروح خطيرة.

وذكر مصدر طبي في مشفى ممدوح أباظة، أنه تم إسعاف المصاب وإعطاؤه العلاج وتحويله إلى مشافي دمشق لاستكمال العلاج.

ونفذ العدو الإسرائيلي بعد منتصف ليلة الخميس الفائت عدواناً على إحدى المناطق في بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة دون أن يسفر عن أي خسائر.

بعد تحكمها بسوق المحروقات عبر «وتد»

«النصرة» تتحكم بالكهرباء في إدلب وتفتتح شركة خاصة!

أحكم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي قبضته على الطاقة الكهربائية في المناطق التي يسيطر عليها في شمال غرب سورية، وذلك من خلال افتتاحه شركة جديدة خاصة في الكهرباء تستجر التيار من أراضي النظام التركي الداعم للتنظيم.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، نقلاً عن ناشطين محليّين، أن الشركة هي الأولى من نوعها لتغذية مناطق شمال غرب سورية ضمن المدن الواقعة تحت سيطرة ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ تنظيم «النصرة» منها واجهة له.

وذكر الناشطون، أن الشركة تديرها ما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لتنظيم «النصرة» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأشاروا إلى أن الشركة تحمل اسم «Green Energy»، وتعمل على تجهيز خطوط لنقل الطاقة الكهربائية من تركيا إلى محافظة إدلب.

وحسب المواقع، قال ما يسمى «المدير التنفيذي للشركة» في فيديو نشر على موقع الشركة على الإنترنت: إنها منذ بداية الشهر الحالي عملت على تأهيل خطوط الكهرباء في محافظة إدلب عبر ثلاثة أفرع رئيسة، في مدينة إدلب، ومنطقتي الدانا وحارم شمال وغرب المحافظة، كاشفاً أن الشركة وقعت عقداً مع النظام التركي على استجرار التيار الكهربائي إلى محافظة إدلب.

وحسب الناشطين، فإن تنظيم «النصرة» بهذه الشركة يكون قد أحكم السيطرة على الطاقة الكهربائية في المنطقة على غرار شركة «وتد» المتحكمة في سوق المحروقات في مناطق سيطرته.

والجدير بالذكر أن شركة «وتد» للمحروقات التي تم إنشاؤها بداية عام ٢٠١٨، تعمل في المناطق الحدودية ومدينة إدلب ومعرة مصرين وحارم ومناطق ريف حلب الغربي، كما تقوم باستيراد النفط الأوكراني عن طريق معبر «باب الهوى» الحدودي بالتعاون مع شركات نفط تركيّة.

وكالات

الاحتلال الأميركي يواصل سرقة القمح والنفط.. و«قسد» تداهم قرية شرق دير الزور

آلية أميركية بالقرب من حقل النفط في رميلان (رويترز – أرشيف)

واصلت قوات الاحتلال الأميركي عمليات سرقة الثروات السورية والمحاصيل الزراعية ضمن المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية، وأخرجت أمس رتل آليات محملاً بالنفط والحبوب المسروقة من ريف محافظة الحسكة إلى شمال العراق.

في الأثناء داهمت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد» مدعومة بطيران الاحتلال الأميركي، عدة منازل في قرية الحوايج بريف محافظة دير الزور الشرقي، في حين انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور سيارة عسكرية للميليشيات، بالقرب من محطة وقود في بلدة الشحيل بريف ديرالزور.

وفي التفاصيل، فقد أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن ميليشيات «قسد»، وخلال مداهمتها عدة منازل في قرية الحوايج اعتقلت شخصاً واحداً على الأقل، من دون معرفة الأسباب.

في المقابل، انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور سيارة لميليشيات «قسد»، بالقرب من محطة وقود في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، ما أدى لإصابة مسلحين اثنين من الميليشيات.

وفي السياق ذاته قتل مسلح من ميليشيات «قسد»، بعد إطلاق النار عليه من مسلحين مجهولين في قرية البسيتين الواقعة قرب بلدة بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال الأميركي عمليات السرقة للثروات السورية والمحاصيل الزراعية ضمن المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية، حيث أخرجت رتل آليات محملاً بالنفط والحبوب المسروقة من ريف الحسكة إلى شمال العراق عبر معبر اليعربية، حسبما ذكرت وكالة «سانا»

وأشارت مصادر محلية من ريف اليعربية أن رتلاً مؤلفاً من ٤٥ آلية من شاحنات مغطاة وصهاريج نفط وعدداً من البرادات والناقلات برفقة سيارات دفع رباعي غادر الأراضي السورية باتجاه الأراضي العراقية الساعة السادسة والنصف صباح أمس.

كما أشارت مصادر من قرية السويدية بريف الحسكة إلى أن ٤٣ شاحنة محملة بالقمح من صوامع تل علو غادرت ليلاً باتجاه الأراضي العراقية.

وأخرجت قوات الاحتلال الأميركي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي رتلاً من ٣٥ شاحنة محملة بالحبوب المسروقة من ريف الحسكة إلى شمال العراق.

في الأثناء سيرت قوات الشرطة العسكرية الروسية، دورية عسكرية في ريف مدينة المالكية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وقالت مصادر محلية من قرية عين ديوار، إن الدورية مؤلفة من مدرعتين عسكريتين من دون غطاء جوي وبعد أن وصلت للقرية اتجهت للجسر الروماني الأثري على الحدود السورية التركية، لتعود لاحقاً إلى قواعدها بمدينة القامشلي.

وفي محافظة الرقة انفجرت عبوة ناسفة ضمن سوق خضر في بلدة سلوك الواقعة بريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له، ما أدى لأضرار مادية.

كما انفجرت عبوة ناسفة على الطريق العام في بلدة الكرامة بريف الرقة، ما أدى لمقتل شخص كان يركب دراجة نارية لحظة انفجار العبوة، وإصابة امرأتين وطفل.

وكالات

فرنسا تخصص مليون يورو لنشاط «حظر الكيميائية» في سورية!

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس، أن فرنسا خصصت مليون يورو لدعم صندوق تمويل نشاط بعثات المنظمة في سورية.

وذكرت المنظمة في بيان صحفي، أن هذا الصندوق يدعم أنشطة البعثات التابعة لها، ويمول تنفيذ العمليات الطارئة المتعلقة حصراً بسورية، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وبينت المنظمة، أن الصندوق يمول نشاطات مجموعة التحقق بشأن الإعلان السوري الأولي، بشأن برنامج الأسلحة الكيميائية الذي قدمته الدولة عند الانضمام إلى المنظمة، وبعثة تقصي الحقائق بشأن الأسلحة الكيميائية في سورية.

واعتبرت المنظمة، أن هذه المساهمة ستساعدها على مواصلة ما سمته، عملها «الحيوي» في سورية.

وتعد فرنسا من الدول الغربية المعادية لسورية، ولطالما دعمت الإرهاب في سورية خلال سنوات الحرب المستمرة عليها منذ أكثر من ١٠ سنوات، كما عمدت في المحافل الدولية إلى دعم مشاريع القرارات التي كانت تقدم ضد سورية ومنها ما يتعلق بمزاعم استخدام الجيش العربي السوري للأسلحة الكيميائية.

وأشار الممثل الدائم لفرنسا في المنظمة لويس فاسي إلى أن خطوة الحكومة الفرنسية بتخصيص مليون يورو لدعم صندوق تمويل نشاط بعثات المنظمة في سورية، ستسمح لآليات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بإجراء تحقيقات مستقلة في سورية، وأشار إلى أن هذا يتوافق، مع تصميم فرنسا القوي على إنهاء ما سماه «تهديد استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية».

وشهدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي تطوراً خطيراً في مسيرة عملها حيث اعتمدت الدورة الـ٢٥ لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الحظر قراراً عدائياً ضد سورية، نتيجة ابتزاز وضغوط مارستها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، في سابقة هي الأولى في تاريخ هذه المنظمة عبر تعليق حقوق دولة عضو انضمت إليها بإرادتها الحرة وتعاونت مع أمانتها الفنية بشكل شفاف وفاعل وبنّاء على مدى السنوات الثماني الماضية.

وأكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن في السادس من الشهر الجاري عبر الفيديو أن القرار الفرنسي الغربي غير الشرعي يندرج في إطار خطة عدوانية ضد سورية، ولهذا تقصّد معدوه تجاهل تعاون سورية الكامل مع المنظمة وتوجيه تهمة باطلة لها تتمثل بـ«عدم الامتثال للاتفاقية» متسائلاً: هل فكر معدو ورعاة هذا القرار كيف يمكن أن يكون حال تعاون سورية مع المنظمة مستقبلاً.. أم إن المطلوب هو تبرير أجنداتهم العدوانية فقط.

وكالات